

مدينة الذهب والبرص

رواية علمية ذات مخاطر رائعة

٤

وقد احس بالضعف والوهن واحس منها صخور في هاته الملاسة والصلادة ومع بجرح كنهه يدمي ويوعله ومع ذلك فلا بد ذلك ينفذها الهواء الحلي ! له من ان يعرف شيئا عن مرفعه ومصيره او على الاقل فهو يشعر بحاجته لمعرفة نفس ذلك المكان الذي اصبح فيه . فقام يتلمس الحيطان فاذا بها ملساء من المرمار الصناعي الرفيع ومع ذلك فقد شعر ان الهواء يهب عليه من خلالها فعجب لها ثم استخرج من بطن ثوبه ابرة كان اسحبها من بيكين لماعسا يطرا على ثيابه . فاخذ يحاول غرزها هنا وهناك المعدن الذي عجب لامره الشاب وبادهه ولكنه وثق اخيرا انه صخور صلبة لا بالسوءال ينفذها شيء وان كانت تسمح للهواء بالمرور خلالها . فياله من استكشاف صناعي كان يمكن لصاحبه ان يقتني بمجرد اعلانه للالعالم المتمدن باكتشافه للمادة التي تصنع الذهب والبرص

للعادة
- اذا فقد وقتم على ميناء ذهبية حارقة
- انه ذهب لا ينفذ . وهو لا يمكن ان ينفذ . وسيشرح لك الحقيقة حضرة الاستاذ الذي هو سيد المدينة وصاحبها
وثبع فرنسي هردي الرجل الصيني فاوصله الى قاعة كهري مستديرة تاخذ البصر بما فيها من الدمى الذهبية . وكانت منسقة جميلة وقد استلفت نظره منها تلك الدائرة الكبيرة التي جلس في وسطها رجل عجوز واتخذ منها مكتبة لادارة اعماله وهي من البقي ما يكون بادارة تلك الثروة الهائلة التي تغلق بها تلك الميناء الذهبية عليهم وكان كل الاطارات الدائرة هنالك والصور والدمى والازرار التي تظهر هنا وهناك معمولة من المعدن فم يشك لحظة واحدة في انه هو نفس المعدن الذي اشاقت روعيته الشعوب الاروبية وغيرها من الامم التي تسمى نفسها متمدنة وقد اصبحت اليوم معظمها تحت مطرقة الافلاس لنضوبه من خزائنها بينما هو هنا مكسوس يستعمل استعمال الحديد والنيكل . اص حيث البقية في الدالي

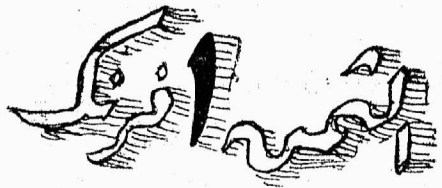
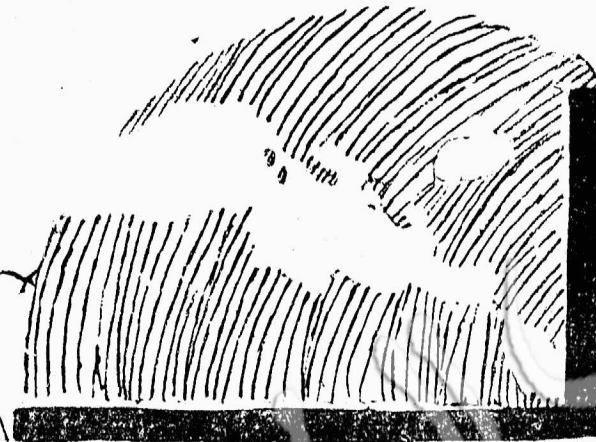
ظالعوا في العدد المقبل من مجلة العالم الادبي
لمحة من الادب الانكليزي - بقلم الاستاذ عثمان الكماك

يا ابن أمي - قصيدة منشورة لابي القاسم الشابي

أ كاذيب العرب - بقلم المبرد صاحب الكامل

اخبار العلم والعلماء اخبار الادب والادباء

العالم الادبي



السنة الثالثة العدد الخامس

نونس يوم الاثنين ٢٨ القعدة ١٣٥٠ - ٤ افريل ١٩٣٢

مجلة العالم الادبي

تصدر كل يوم اثنين

اقرأوا بهذا العدد

الدولة

تدرس خطأ جديد المعربية

اشكال الابجدية الجديدة على ما افترها عليه جلالة ملك مصر وقد سموها بحروف التاج ترجمة حرفية لكلمة « ماجوسكول »

انظروا البيان

بالصحيفة تالوه



نقل دم الانسان
لمحة من الادب الانكليزي
زوجة احمد شرودة
يا ابن أمي
لابروبير
الصلوات الدموية
الثلج نار المستقبل
الخ ... الخ ...

حروف التاج العربية

كانت هاته المجلة عقدت فصلا مهما في مثل هذا المكان من العدد للمجلد الاول لخصوص الحروف العربية تاريخ تشكيلها وما طرا عليها من الترفيات المهمة حتى أصبحت على ما هي عليه اليوم وقد تعرضنا في ذلك الفصل الى ما تتطلبه الحضارة الجديدة من تكميلات حتى يسير خطنا الكريم الجميل مع النهضة المادية والفكرية التي سارها البشر في القرن الاخير وفي ذلك الفصل نشرنا ايضا بعض الاقتراحات لتلك الاصلاحات المطلوبة منها مسالة تقطيع الحروف في الطباعة حتى تتمكن حروفنا من مسايرة « المطبعة » جليل من الشيوخ حتى يمكنها ان تعرف ومنها مسالة حروف التاج اي ما يعبر عنه الفرنسيون بالمجوسكول - وهو تخصيص

حرف	شكل	حرف	شكل	حرف	شكل
أ	Ⲁ	ب	Ⲁ	ج	Ⲁ
د	Ⲁ	هـ	Ⲁ	و	Ⲁ
ز	Ⲁ	ح	Ⲁ	ط	Ⲁ
ي	Ⲁ	ك	Ⲁ	ل	Ⲁ
م	Ⲁ	ن	Ⲁ	س	Ⲁ
ع	Ⲁ	ف	Ⲁ	ق	Ⲁ
ص	Ⲁ	غ	Ⲁ	ظ	Ⲁ
حرف	شكل	حرف	شكل	حرف	شكل
أ	Ⲁ	ب	Ⲁ	ج	Ⲁ
د	Ⲁ	هـ	Ⲁ	و	Ⲁ
ز	Ⲁ	ح	Ⲁ	ط	Ⲁ
ي	Ⲁ	ك	Ⲁ	ل	Ⲁ
م	Ⲁ	ن	Ⲁ	س	Ⲁ
ع	Ⲁ	ف	Ⲁ	ق	Ⲁ
ص	Ⲁ	غ	Ⲁ	ظ	Ⲁ

احدى الاساليب المقترحة لفصل الحروف العربية في الطباعة عن بعضها وهي من وضع احد الادباء التونسيين ولها ميزات كبيرة من حيث الشكل الهندسي والقرب من الخط الكتابي بالنسبة للمقترحات التي قدمها بعض الخطاطين من اخواننا المصريين ومع ذلك فان صاحبها لا ينكر امكان تعديلها حتى تزداد سهونة وجمالا

اغلاط

وقعت اغلاط نرجو اغضاء الطرف عنها وانما ننبه قراءنا الى ما جاء في طالعة مقال حياة اللغة العربية من ان اللغة العربية ليست متولدة من العربية وصوابها « ليست متولدة من العبرية »

حاجة مجلتكم « العالم الادبي » ..

.. لا نبارككم ومثابرتكم

انظروا لما اخذناه على عاتقنا فانا نرجو بكل من يتقدم « العالم الادبي » لكل الافادات عن الحوادث الادبية سواء كانت في العالم العربي او الاسلامي او الاجنبي بشرط ان تكون في دائرة الادب والاجتماع .

.. لمرئاة برأيكم

مجلة العالم الادبي تطلب بكل الحاح من قرائها موافاتها بكل ما يمن لهم من الاشارات عن فصولها ومجرباتها وابوابها . ليتمكنوا ان تكون على كل حال وحسب رغبتهم وحاجتهم . فان الجهود الكبيرة الذي تبذله ادارتها مما كان لا يمكن ان يغني عن الاستشارة بأراء حضرات الناقدن .

لمحة من الادب الانكليزي

كان صانع روايات يقدمها لجوفه حتى لا يبقى عاطلا عن العمل وكان شعاره « الحياة هي اول الغايات

قد نبغ في الادب الانكليزية على اثر تقلص ظل العرون الوسطى علم من اعلام ادابها انتج لنفسه مذهباً سمي به وعرفه الناس بعده ذلك هو الشاعر الكبير « جوفروي شاو » المولود سنة ١٣٤٠ والمتوفي في سنة ١٤٠٠

ثم لما ظهرت نهضة الادب بايطاليا تحت تأثير الادب اليوناني واللاطيني والعربية وبع امثال براركو داتتي وغيرهما ثم انتقلت من هنالك الى فرانس فنبع امثال دابليه وموتايين وشعراء الثريا كذلك ظهر عصر نهضة ادبية انكليزية على منوال ادباء

الاطليان او الفرنسيين ثم جاء عصر وليم شكسبير اكبر كتاب الانكليز ومن اكبر كتاب العالم فهو سائد على ادب العصور حتى حسمه اهل عصره الانكليز في القرن السابع عشر فسلات شخصيتها ذلك القرن كما ملات شخصية لويس الرابع عشر القرن السابع عشر الفرنسي سواء في الادب او السياسة او غيرهما

اشهر من ظهر في هذا العصر من الشعراء « فصامويل دنبال » (١٥٦٢ - ١٦١٩) وكان نظاما للروايات الفاجعة واغاني الملاحم الانكليزية ثم « درايطن - ١٥٦٣ » نظم شعرا قصص انكلترا الحربية اما من الكتاب النابرين فاشهرهم « باكون - ١٥٦١ - ١٦٢٦ » وهو فيلسوف كبير من ابع فلاسفة العالم واضع لماس

فإذا امرت الملكة بايقاد حمية الوطنية انقلب شكسبير الى اكبر كاتب يشيد بذكر الانتصارات الانكليزية واذا مال الشعب الى روايات التهويل مما يسمى « بالفاجعة السوداء » اكثر شكسبير في رواياته من القتل والانتحار والتعذيب ومظاهر الجنون واذا ظهر كاتب اخر ونشر بين الناس روايات مضحكة خفيفه اخرج شكسبير رواية لطيفة بدبعة تنتهي بين باقات الزهور وكان هذا الكاتب لا يهتم كثيرا بتنسيق رواياته وزخرفها بل معظمها ليست الا مذكرات سريعة كان يعطيها للملقن في المرح وقد ترجمت اغلبية رواياته الى اللسان العربي فمن المضحكات الخفيفة « تاجر البندقية » ومن الفاجعات التهويلية هملت وعطيل ومكبث وقد مثلت كلها غير مأمرة على المرحح التونسي واشهر رواياته الغرامية رواية « روميو وجوليات » وهي مشهورة بين التونسيين شهرة كبيرة اذ قد شخصت عشرات المرات على المرحح التونسي واهم رواياته هي رواية « العاصفة » التي ترجمت اخيرا للعربية ترجمة متقنة بعناية مجلة المقتطف . ختم عصر الادب الايلصا بطي بوليم شكسبير ونعم الختام وظهر في انكلترا ادب جديد يدعو لتصفية الديانة النصرانية مما علق بها من ادر ان الوثنية القديمة انما هو عصر حمل وانحطاط في الادب فكان فيه

الشعر ضعيفا والنثر هائلا برغم ظهور الكاتب الكبير الذي شغل ذلك العصر كله الا وهو «جون ملطن - ١٦٠٨ - ١٦٧٤» وكان من اكبر كتاب انكلترا كان حفيقة كاتباعظيما وعلماء من اعلام الادب الانكليزي يلتقي في صعيد واحد هو وشكسبير ولد بمدينة لندرة سنة ١٦٠٨ وتعاطي خرفة الادب منذ حداثة سنة فنبغ وهو يافع في معرفة الادب اليونانية واللاطينية ومهر في صناعة الموسيقى وكان مع ذلك ورعاً تقياً بدون تكلف ولارياء دخل جامعة كمريديج سنة ١٦٢٥ فكان محل اعجاب الاساتذة بما اكتسبه من علم وسعة اطلاع وبما وهب من الذكاء الحاد زار ايطاليا سنة ١٦٣٨ فزاد صفاء سمائها وجمال مناظرها في صفاء قريحته ولطف خياله ثم دغنه بعض الاحوال السياسية الى الرجوع الى مسقط راسه اذ قد انتشرت الفتنة المدنية بانكلترا على اثر اعلان الجمهورية فطرق باب السياسة وكان من دعاة الحرية واصحاب الافكار المتقدمة وكان ذلك سببا في تسميته كاتباً لزعم الثورة الانكليزية «اوليمية كرمويل» كما كان سببا ايضا في فشله واخفائه على وجه الارض اذ رجع ملك انكلترا الى عرش ابائه واجدادهم سنة ١٦٦٠ وبقي ملطن خادماً للذكر انما خمول ذكره يومئذ كان داعياً الى انتشاره طيلة القرون اذ انه اكبر عندما انزوى - على تحرير تاليفه الاكبر «الفردوس المفقود» يظهر ان الفردوس المفقود مقتبس من رسالة الغفران لابي العلاء المعري وهو على

نمط «المضحكة الالهية» من وضع دانتى اكبر كاتب ايطالي . ففيها وصف السماء والجنة والنار . عيران ملطن سلك في وصفه مسلك التجسيم اي انه وصف ابطاله السماويين كابناء آدم الارضيين . فالملائكة كاحد من الناس لا يراعون الادب حتى مع حواء . والسماء منظمة كانها مجلس اللوردات وجهنم على ترتيب مجلس العموم واذن فليست شهرة الرواية من دقة وصفها ومراعاة الظروف وانما هي مما فيها من المرامي الاخلاقية والجمال البديعة والصحف الفنية الخالدة . واطهر ما فيها شخصية الشيطان التي تمثل الغرور والاعجاب حتى ادته الى الهاوية هكذا اخذ ملطن مكانا رفيعا من الادب الانكليزي واخذ موقعه من الشمس في الادب العالمي . لما رجعت الملكية واسوى شارل الثاني على كرسي آباءه سنة ١٦٦٠ ظهر عصر جديد في الادب قد تأثر على الخصوص من الادب الفرنسي . لا سيما ونحن في العصر الكلاسيكي الفرنسي وفي القرن السابع عشر الذي اشتهر فيه اشبال راسين وكرناي وموليير وبوالو ولانطيين وغيرهم خصوصاً وان شارل الثاني قد عاش بفرنسا خلال الثورة الانكليزية فاعجبه مساره من البذخ في قصر فرساي حيث كان بلاط الملك لويس الرابع عشر . وهكذا امكن لانكلترا ان تداخل في الادب الكلاسيكي حينما كانت فرنسا قد خرجت منه . واشرفت على القرن الثامن

عشر - قرن الفلاسفة والكتاب الاحرار امثال ديدرو واضع دائرة المعارف الفرنسية وجان جاك روسو وفلطيير وغيرهم واشهر كتاب هذا العصر (هوبس - ١٥٨٨ - ١٦٧٨) صاحب كتاب «لاويطان» وواضع اساس مذاهب كثيرة في الديانة والعلم المنطقي والنظرية الانتعابية وغير ذلك من المبادئ التي تلقحت بها غفلة الانكليز . ثم «لوك» - ١٦٣٢ - ١٧٠٤) واضع كتاب «الاتفاق» الذي سبق به جان جاك روسو الفرنسي من حيث مبادئ التربية واصول التعليم . واما رجل ذلك العصر الكبير فهو «جون درايدن - ١٦٣١ - ١٧٠٠» هو ولد رجل بدوي قد تحصل على ثقافت رفيعة بجامعة واستمنستر ثم كمبريدج وقضى عمره الطويل يحترف الادب . تزوج من بنت شريفة فربطه ذلك بالبلاط ارتباطاً وثيقاً . الف روايات ونظم اشعاراً في اغراض كثيرة من الشعر الغنائي الى الهجو الى الروايات الفاجعة . وقد فتح الباب على مصراعيه للادب الكلاسيكي الذي بلغ اوجبه على عهد الملكة «انه» قد تراسست هذا العصر الادبي الجديد ملكة ايضا عرف العصر باسمها وان اسمر على عهد غيرها . كان الشعر لطيفاً ولو كان «طليحاً خالياً من العواطف ثم ساد عليه الروح السياسي فاستولى عليه سلطان الاعتعال وانكثف البقية بصحيفة ١٤

قصة من قصص الحياة

زوجة احمد شرودة

خيم الليل على القرية واشتد قرا الليلة واوى الناس الى الحوانيت والمقاهي و النسوة والصغار الى البيوت يعيدون الحكايات والحرفات على اضواء المصابيح وهناك في مدخل القرية كانت توجد دار (شرودة) وهي دار صغيرة على النمط القديم . قد تداعى كثير من حيطانها ولم يبق قائم الذات سوى بيت يسكنه زوجة احمد شرودة وابنته وفي هذه الساعة كانت زوجة شرودة مع ابنتها في البيت تتدفان بمجمرات تتقد جمراً وكانت العاصفة شديدة تهب عتيدة . فيخيل اليك انها تكتسح كل شيء اعترضها ثم يعقبها سكون ولا تلبث ان تعاود تعصف وتعصف . وكان بجوار هذا البيت دار تدق فيها الطبول فان احدي صاحبات ابنة شرودة سترف الى زوجها في الغد . ولم تشارك زوجة سي احمد شرودة في فرح جاريتها حدادا على زوجها الذي توفي منذ اشهر قليلة فبقيت في البيت هي وابنتها تصغيان الى زفير الرياح تارة واخرى تنتهذان حسرة على ايام سعيه نفقات وساعات جميلة كاللحم بندها الدهر . وقد ناهزت ابنة شرودة الان الثلاثين سنة وهي لم تتزوج بعد فكنت تراها تبكي شبا بها الداوي . وتندب سوء حظها الذي رماها بالعزوبة فقالت لامها .

— ومتى رواجي ياامي ؟
— فاجابتها الام اصبري ان الله مع الصابرين
— مكتوب علي اللوح يايتي
— قالت ان العزوبة ستقتلني
— فاجابتها الام اصبري ان الله مع الصابرين
لقد مات احمد شرودة فقيرا ولم يترك شيئا لابنته ولزوجته غير بيت ياويان اليه . ولم تكن ابنته على حظ يذكر من الجمال لقد كانت مشوهة الوجه والجسد لا تلمح فيها اثرا من انار الحسن الذي يحب المرأة للرجل عتيدة . فيخيل اليك انها تكتسح كل شيء اعترضها ثم يعقبها سكون ولا تلبث ان تعاود تعصف وتعصف . وكان بجوار هذا البيت دار تدق فيها الطبول فان احدي صاحبات ابنة شرودة سترف الى زوجها في الغد . ولم تشارك زوجة سي احمد شرودة في فرح جاريتها حدادا على زوجها الذي توفي منذ اشهر قليلة فبقيت في البيت هي وابنتها تصغيان الى زفير الرياح تارة واخرى تنتهذان حسرة على ايام سعيه نفقات وساعات جميلة كاللحم بندها الدهر . وقد ناهزت ابنة شرودة الان الثلاثين سنة وهي لم تتزوج بعد فكنت تراها تبكي شبا بها الداوي . وتندب سوء حظها الذي رماها بالعزوبة فقالت لامها .

يتانى قليلا حتى يهيء له الله من امره مخرجا فتانى وتانى وتانى حتى اصجره الثاني فتدخل ابنة الحير والخلال فاصلحوا بين الطرفين على ان يرجع المهر الذي دفع من مدة سنتين وكان الطلاق ومن ذلك اليوم لم يطرق باب شرودة احد خاطبا ومرت السنون وهاهي اليوم قد ناهزت الثلاثين والعزوبة تنهش قلبها وتاكل ضلوعها وكثيرات هن صاحباتها اللاتي تزوجن فاصبحن اليوم امهات وكانت تسمع بزواجهن وتبكي وتبكي وتذرف الدمع سخيا على حظها المغبون واذا نظرت الى المستقبل راته حالكا فتقول لامها
— ان العزوبة ستقتلني ياامي .
ولكن امها تهون عليها ونفراج عنها مايبها وتعيد عليها ماقاله الله . وما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من الاعتصام بالصبر والفضيلة . على ان الام لم تكن في الحقيقة الاتفكر في شباب ابنتها الداوي وفي نضارتها الضائعة
*
ومرت السنون تعدو . وكانت زوجة شرودة وابنتها تعملان يومهما في حقلا احد الاغنياء وحدث ان انقطعت ابنة شرودة عن العمل ولازمت مسكنها ولم يعديراها احد . بنيت امها تعمل كعادتها لاكتساب القوت لماذا احتجبت ابنة شرودة ؟ لقد احسن قروبات باحتجابها فكمن يسالن امها عن سبب ولكن الام المسكينة كانت تجيب في زن وغم . انها مريضة بالحمى . وطال الاحتجاب فبدات الريبة تساوي

طلب سي احمد شرودة من مهره ان

الثلج نار المستقبل

ماء او هواء اذ يخرج اكثر حرارة منه عند دخوله ويكفي لذلك ايجاد العمل اي ان تربط الماكينة بموتور يحرك بالكهرباء مثلاً ولنفرض لتحسين محل استعمال الة من هذا النوع نأخذ حرارته مثلاً في درجة ١٨ بينما تكون حرارته الخارج ٤ ونحرك في داخله الة مولدة للثلج بواسطة الكهرباء ويكون الهواء الداخلي فيها هو مصدر الحرارة والماء الخارجي او الثلج في درجة الصفر المجلوب من القطب ان لزم هو مصدر البرودة فيخرج الماء من البيت مجداً تقريباً ولكن البيت يزيد حرارة واثبتت التجربة انه اذا اريد استعمال الكهرباء لايجاد حرارة هذه الالة يلزم استهلاك كمية من الكيلووات مضاعفة ١٤ مرة عن الكمية منها اللازمة لتحريك الموتور وهذه النظريات المسلمة والتي لا يمكن القدح فيها لم توضع موضع التطبيق ولكننا نعمل على كل حال ان نسخن بيوتنا في المستقبل بالثلج

البحرية التجارية

كان للضرورة الاقتصادية اثرين في انخفاض انشاء البواخر التجارية في مختلف الممالك الصناعية الكبرى فان انتاج عام ١٩٣١ كان نافسا عن السنة السابقة بما يزيد على المليون طن . اما الممالك التي شاركت في انشاء باواخر جديدة هذه السنة فمنها انكلترا والولايات المتحدة واطاليا والمانيا وفرنسا .

يفكر العلماء الان في حل مشكلة كبيرة هي ايجاد الوقود في المستقبل لادارة دواليب الصناعة لان الفحم الحجري الذي يستعمل في اغلب الاحيان الان في هذا الغرض لا يلبث ان ينفد ويقدر المتفائلون نفاد ما بقي منه حتى الذي لم يقع اكتشافه الى الان بعد مائة سنة على الاكثر ومن الممكن ان ينفد قبل ذلك التاريخ بكثير ولا يمكن التفكير في تعويضه بالكهرباء لعدم كفايتها وليست القوان الطبيعية الاخرى كالرياح والبحر والشمس مسخرة للبشر الى حد الاستفادة منها ضاعياً وفكر بعض العلماء في الاستفادة من تلسوج القطبين لايجاد الحرارة وهو امر يظهر غريباً الا ان البيانات النظرية التي يعطيها هذا العالم جلية لا تترك مجالاً للشك ولكن الصعوبة هي في تطبيق تلك النظريات ويدعي العالم الفزي الان انه قريب من الحل .

واليك خلاصة بيانه

من المعلوم ان الالات المحركة بالبخار تشتمل على ثلاثة اجزاء

- (١) بحاسة لتسخين الماء او مصدر للحرارة
- (٢) اناء الضغط
- (٣) مجمد او مصدر للبرودة

وبين هذه الاجزاء تسير مادة تربطها ببعضها هي الماء فالنار التي توقد تبخر الماء الذي في النحاسة ويمكن القول بان اخراجه الناتجة عن اشتعال النار في الفحم قد احتزنه

وهذا امر يظهر غريباً لأول وهلة فكيف تصور ان يستعير اجسم السخن الحرارة من جسم بارد واذا نحن اقتربنا من الكانون فهو مصدر الحرارة بالنسبة اليانا ولنا تعطيه حراره ولكن هذا غير صحيح مطلقاً لان الماكينات التي توجد الحرارة وهي باردة موجودة بكثرة وهي الان قائمة بانتاج الثلج وفي هذه الماكينات فان الثلج المتصود صنع هو مصدر البرودة فاذا بردت مجمد واستقرت حرارته بمصدر الحرارة سواء كان هذا المصدر

نفوس الفرويين فيما تقوله زوج شرودة وسمعت من قروي مرة
— ان ابنه شرودة حامل على ما اظن

**

ولن يسحي من ذاكرتي ذلك اليوم وياله من يوم !
كنا في مقهى انا وجمع من الاصدقاء مجتمعين بنسج البلد فرانجامنا من الفلاحين كباراً وصغاراً يتقدمون نحونا يكتنفهم غبار المسروعة وجوههم دلائل الدهشة والاهتمام وكانوا يمشون في سمتنا كان على رؤوسهم الطير ومصدر وناقضات همسا .
— ماذا حدث ؟

وتقدم الينا فلاح ووضع امامنا جنيهاً هامداً لاحتراك به فدهشنا وقال للنسج — وجدت هذا الجنيح في بئر عميقة ياسيدي ذهبت اليوم الى حقلي ونسقت شجرة تين تفل بتراناضية تركناها منذ سنين ونظرت الى فعر البشر فرايت هاته الجثة فسعت في اخراجها وهانذا اضعاها بين يديك .

**

وكتت يوماً راجعاً من (نابل) فاعترضني (ضبايحي) على جواده وبرفته امرأتان فسالت ما حدث ؟

— قال هته زوج شرودة مع ابنتها يذهبان الى السجن

— قلت واي ذنب ارتكبناه ؟
قال عامر تان الفتانجينا في بئر عميقة ناضية

قلت ومن راهما ؟
— قال عجيب ! لم يرهما احد يا اخي ولكنك تتجاهل ما يقع في القرية

**

وبقي هذا الحادث يشغل جانباً من اوقات القرويين وكذلك كنا نسمع من آن لآخر شيئاً جديداً حتى بلغنا وان زوج شرودة وابنتها ذهبتا على طريق انسجن الى الحاضرة وبعد ستة اشهر رجعتا الى القرية طليقتين وقد برئت ساحتهم

ولاتسا عن ضجيج القرية وغضبها على القضاة كيف تبرا العاهر الزانية ؟ كيف لا يقتص من قاتلي النفوس والارواح ؟ اليس ذلك تشجيع على الرذيلة والفساد ؟ وضاف العيش على زوجة شرودة وسط هذا الغضب وعانت من ضروب المهانة والذل ما عانت بعدما شئت الام السجن وعذابه فلم تطق صبراً وقد كبستها الاوجاع وفاشت روحها بله ولم يبكها غير ابنتها البوحيدة فقال الناس

— لقد بدات انقرية تسريح والحمد لله ودفت ولم يش وراهما احد فصار العش في سكون يحمله اربعة قرويين وذهبت الى مقرها الاخير ذليلة غير ماسوف عليها

**

وما استطاعت ابنة شرودة العيش في القرية بعزوفها والدنيا فسقطت الى الخضم لاكتساب قوتها وحشراً الحظ بين الغايبا

مجلة العالم الادبي
Case postale : 427 TUNIS
Compte courant postal : 1.058

جميع المراسلات تكون باسم
زين العابدين السنوسي

الاشراكات

نرسل راساً او تدفع لزيادة البريد في حسابنا الجاري تحت عدد ١٠٥٨
الاشراكات في المصلحة ٦٠ في
في الجزائر والمغرب ٦٥ في
في ممالك الوحدة البريدية ٨٠ في

في بقية العالم

الاشراكات تدفع

« دار العرب للطبع والنشر »
لصاحبها : ز . السنوسي
نهج السيدة عجولة ١٢
تونس

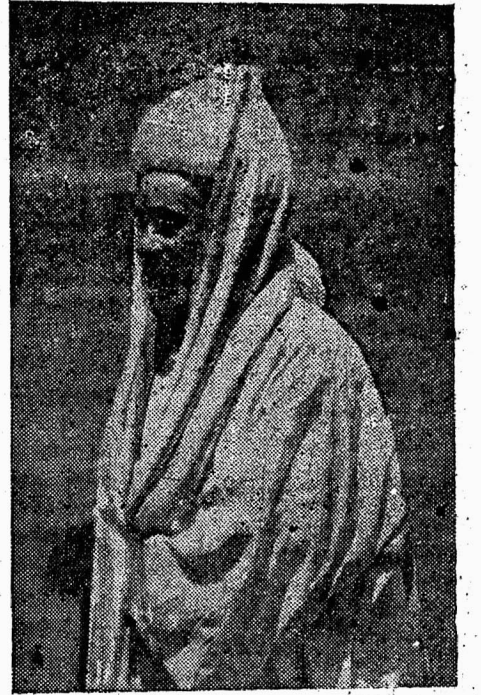
تحتاج لنوابقات يتولون
نشر مطبوعاتهم وخدمة
الثقافة العربية في الشرق
عموماً والمغرب خصوصاً

وهناك في احدى ازقة تونس المظلمة في قعر احد البيوت المتداعية تعيش ابنة شرودة بيع ما بقي لها من العفة والشرف كما يقول الناس
نقطة محمد عبد الحلق

في اثبات لغة العرب

حياة اللغة العربية

هي رسالة خلد بها فضيلة شيخ الاسلام الحنفي مولانا سيدي احمد بيرم خطابه بجسة « حوار البلاغة العربية » من (مؤتمر اللغة والادب والفنون العربية) الذي حدثنا ببعض احاديثه قراءنا في العدد الاول من هاته السنة . وقد اضاف فضيلته لذلك الخطاب بعض الفوائد وجرده عن بعض النكات والزوائد . فجاء في حول ٣٠ صفحة نشرها حضرة الحازم النشيط السيد احمد القليبي احد مستخلمي رصيفتنا جريدة الزهرة الغراء . وهي تطلب من جميع المكاتب وحوانيت الدخان مقابل فرندين فقط .



بدئت ببيان ان العربية ليست متولدة من العربية وانها اقرب اللغات السامية شها باصلها ولا ندرى من اين لفضيلته هذه الاحكام التي تستدعي الاطلاع على « اللغات السامية » وان كنا نتمنى ان يكون لاساتذتنا مثل ذلك الاطلاع على اللغات وتتمنى ان نرى من معاهدنا العلمية عناية باللغات حتى يمكن في المستقبل ان يكون لمثل هذا الخطاب الهام رنينه بين المستعربين والعلماء المتشوقين لتلك الدرامات العظيمة خصوصاً وان هاذن الاصل النبوي يجزم فضيلته بان لغتنا اقرب اللغات السامية شها به » لا يزال مفقوداً من يدين يدي علماء اللغات

ثم اتى ببيانات مهمة عن « الوسيط » في لهجة القبائل الا ان حضرته افادنا « ان هذيل كان نمرهم متوحشاً ولغتهم

بالاعجية اشبه » ممثلاً بالشاعر الكبير ابي ذؤيب الهذلي مع ان هذيل معدودة عند علماء اللغة والادب من افصح العرب واعرفهم في الشعر وديوان الهذيلين من اكبر مصادر الادب الجاهلي وقد نقل الامام محمد بن سلام في كتاب طبقات الشعراء عن ابي عمر وابن العلاء ان حسان ابن ثابت قال « هذيل اشعر الناس حياءً واشعر هذيل - غير مدافع ابوذؤيب » وقال فيه محمد بن سلام « كان شاعراً فحلاً لا غميرة فيه ولا وهن »

ولعل الشيخ سبى عن ان هذيل احى من احياء مضر التي افاض فضيلته في مدحها اثره وانبأت حياتها لم يتوصل لاجراجها من حظيرة اللغات اللاتينية واليونانية بل والنسكريينية والفارسية الاولى التي يعرف حضرات العلماء الخاضعين معه بانها قد توفرت فيها هاتيك الشروط وبقيت مع ذلك من اللغات

٥ : صلوحيته لتأدية ما يراى منها ٦ : فضاحة الالفاظ وبلاغة التركيب وجعل ملاك كل ذلك ان تكون اللغة ذات استعداد كاف للافادة بلفظ واسلوب جميل وهذا كله حسن في نفسه اذا كان من نوع الحديث الادبي ولكننا اذا اخذناه كدراسة صادرة عن رئيس من رؤساء معهد الاكبر للشمال الافريقي وهي تقال امام علماء العالم المتمن الذين « قتلوا كلنا الحياتين خبرة » ظهر لنا النقص الكبير خصوصاً وهو في مقام الدفاع عن اللغة العربية وانبأت حياتها لم يتوصل لاجراجها من حظيرة اللغات اللاتينية واليونانية بل والنسكريينية والفارسية الاولى التي يعرف حضرات العلماء الخاضعين معه بانها قد توفرت فيها هاتيك الشروط وبقيت مع ذلك من اللغات

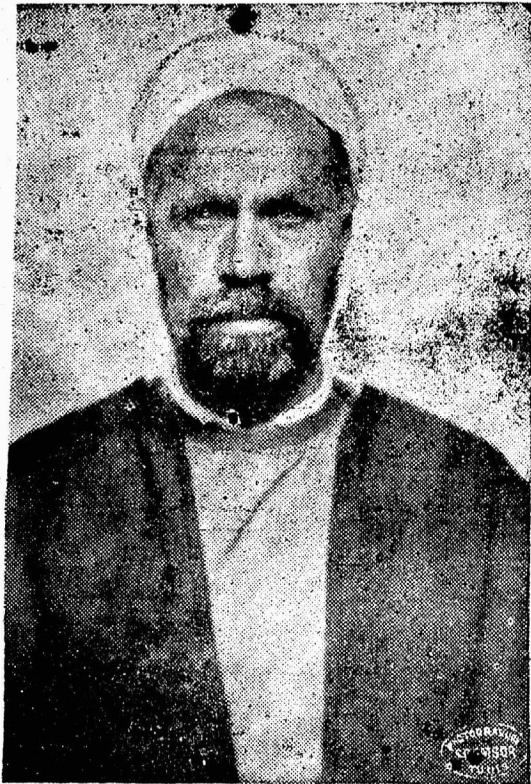
١ : الاشتقاق ٢ : قبول التطور في الأغراض ٣ : المرونة ٤ : وفرة المفردات الميتة بالاجماع

ومن ينكر ان اللغة العربية قد تحملت اول الكتب السماوية وتوفرت بها هاته العناصر الستة ثم انها أصبحت اليوم لغة ميتة بتصریح فضيلة الشيخ ولم يفدها مجهود الصهونيين شيئاً في ذلك واستطرد الشيخ في كلامه على الدخيل فين ان هذا الدخيل لا يقدح في قيام اللغة بنفسها حيث ان جهازها تام قبل ذلك الدخيل وذكر ان اهل العربية غير ابي عبيد منعوا ان يكون فيها الدخيل وان ابا عبيد قال في الالفاظ لمعربة « هي اعجمية في الاصل عربية الآن »

وما غرب حكاية انكار الدخيل عن ائمة العربية . ونحن في الحقيفة لاهل ذلك عن جمهورهم بل نعرف عكسه وفوق ذلك فان ما نقله عن ابي عبيد انما نحن نعرفه في الحقيقة لابي منصور الثعالبي صاحب فقه اللغة لما ابو عبيد فهو من القائلين بان ما وقع من ذلك انما هو من اتفاق الامتين كما نقل الحجاجي في شفاء الغليل

وذكر فضيلته من ان كتب كتاب « فقه اللغة للصاحب » وقد راجعنا معاجم الكتب العربية فلم نضفر بهذا ابداً . ولعل فضيلته يريد الكتاب المسمى « الصاجي » في فقه اللغة وهو من تأليف الامام ابي فارس هذا وقد كان الشيخ لا يهمل في حلال فخره هاته الرسالة باكورة تتفاعل بها ان شاء الله حيرا في خروج الشيوخ الجلة من هاته العزلة التي طال امدها

منه فالحكم على الشيء فرح تصويره خصوصاً وهو يخاطب قنين وعلماء في تلك اللغات



كتاب رحلات الصيف

تأليف للشيخ عمر الركباني يقع في ٧٤ ص من الغالب الرامي يطلب من جميع المكاتب وباعة الصحف والرسائل

الشيخ عمر الركباني من الذين اختصوا بالتأليف لطبقة من القراء فلما تقطن الساف للعناية بالرسائل والرسائل من النوع الذي يسهل تداوله بين هؤلاء سواء في المواضيع التدريسية او في المطالعات : انشأ خلاصة التأريخ النبوي وتاريخ قرطاج واخيراً هذا الكتاب الذي نذكره على حسن عنايته باخراجه في ثوبه القشيب



يا ابن أمي

خلقت طليقا كطيف النسيم
وحرا كنور الضحى في سما
تغرد كالطير ابن اندفعت
وتشدوا بما شاء وحي الالاء
وتمرح بين ورود الصباح ..
وتنعم بالنور انى تراه ..
وتمشي كما شئت بين المروج
وتقطف ورد الربى في ربه
كذا صاغك الله يا ابن الوجود ..
والفتك في الكون هذي اخباه
فما لك ترضى بذل القيود
وتجني لمن كبلوك الجباه
ونسكت في النفس صوت الحيا
ة القوي اذا ما تغنى صده
وتطبق اجفانك الناعسا
ت عن الفجر والفجر عذب ضياه
وتقنع بالعيش بين الكهوف ؟!
فاين الشيد ؟ واين الاياه
اتخشى نشيد السماء الجميل ؟!
اترهب نور السما في فضاء ؟!
الا انهص .. وسر في سبيل الحياة
فمن نام لم تنتظره احياء
ولا تخش مما وراء التلاع ..
نام لا الضحى في صباه ..
والا ربيع الوجود انفرير
يطرز بالورد ضاني رده ..
والا اريج الزهور الصباح
ورقص الاشعة بين المياه ..
والا حمام المروج الانيق ..

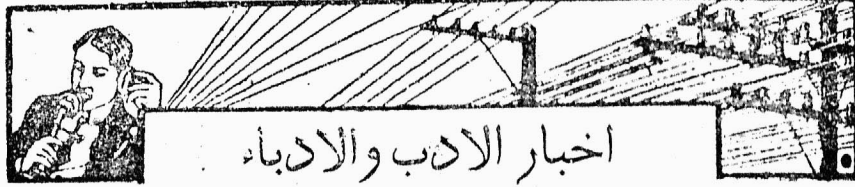
لابروبير

« جان دولابروبير » هو الكاتب
الفرانساوي الشهير صاحب كتاب « الطبايع
في قرنه » ذلك الكتاب الذي حوى حكما
بليغة وارااء بديعة ولازال الى اليوم يدرس
في المدارس الثانوية
ولد لابروبير في عاصمة باريس في خلال
شهرات ١٦٤٥ وكان ابوه لوزير متفقد
المحاصيل بالعاصمة المذكورة فوالده من
عائلة شريفة وانخرط لابروبير في سلك
طلبة الحقوق واحرز على الليسانس من
جامعة اوليان ثم باشر المحاماة في البرلمان
الفرانساوي وبعد اثنين وسشرين سنة ترك
خطه التي رآها كالحلقة صيفا والتي لا تلايم
طبعه الانتقادي وذوقه اللطيف وكان يجالس
احيانا صاحب مكتبة اسمه ميشلي وهناك
يطالع كتب جديدة وكان لصاحب المكتبة
ابنة تختلف اليه احبها جما بريئا وظالما
كان يقضي الساعات وهو منهمك في اللعب
بها كطفل بسيط
فيما كان لابروبير ذات يوم جالسا
عند صاحبه يتصفح الكتب اذا استخرج من جيبه
كراسا مكتوبا بخط يده قائلا لاب الفتاة
« اتحب ان تطبع هذا ؟ » وكان ذلك
في يوم مندمعا في غناه ..
الى النور ! فالنور عذب جميل
الى النور ! فالنور ظل الالاء
توزر ابو القاسم الشامي

الكراس هو كتاب الطبايع ثم زاد في حديثه
مستدركا « ولكن لا اعرف هل تجد فيه رائعا
وعندما تكون فيه رغبة تكون الثمرة الحاملة
منه لحبيتي هذه » وأشار لفتاة
فعزم الكتيبي وطبعه ولم يكده يصل للمكتبة
حتى نفذ فطبعه بعد ذلك مرات اخرى فكان
الحاصل ثلاثمائة الف فرنك اخذتها الفتاة
وهكذا صار للبنية جهاز لم يكن لها في
الحساب

انموذج من كتاب الطبايع في قرن
« انكم لاشك شاهدتم احيانا فطبع غم
يرعى الخرامى والسعر او نمرح في مزرعة
الحشيش الناعم الذي فلت من المنجل عند
الحصاد والراعي منهم يقضان واقف بالقرب
من نعاجه لا يغفل ولا يقلع عنها بصره يتبع
دائما ائرها ويقودها للحقول ويختار لها
المراعي الخصب الناعم واذا تبددت وتفرقت
جمعها واذا اظهر ذئب جائع يطلق عليه كلبة
ليطرده ويشبه عن عزمه يعلنها الحشيش الرطب
اليانع ويحميها من الاعداء الالداد هنالك
في الصباح الباكر تجد القطيع في الحقل يرعى
ثم لا يلبث اذا مالت الشمس للغروب ان
يفادر المزرعة ليخل تحت حماية كوخه
ما حسن هذه العناية وهذا الاتباه بل
ما حسن هذا الاستعداد

اي شيء اعجبكم وذبح بكم كل المذاهب
اهو الراعي المهتم ام تلك النعاج المحروسة
بعنايته ؟ بل هو القطيع الذي جعل للراعي
ام الراعي جعل للقطيع ؟
مثال ساذج للنعب وللأمير ... اذا كان
الامير ذا بصيرة ونباه



اخبار الادب والادباء

مقال استعجالي

كان م . تارديو رئيس وزارة فرنسا
الحالي من لجنة تحرير المقال الافتتاحي
بجريدة « الطان » وبينما هو يستعد
للذهاب للفطور مع احد رصفائه اذ بهت
اليهما المحرر الاذن وتوجه اليهما بالخطاب
قائلا :

« اريد مقالا يحضر في ساعة واحدة
وعين لهما الموضوع
- فاجابه م . تارديو ومن تريد ان
يجرره ؟

« لا يعني ذلك عليكم ان تتفاهروا
في ذلك مع بعضكم
وكان م . تارديو يفكر في فطوره فتدال
- ولماذا لا نحرره معا فساكتب

صحيفتين ابتدىء اولاهما هكذا « من
المعلوم ان ... » وابتدىء الثانية بقولي
« وعليه فان ... » وخاطب رصيفه
قائلا عليك ان تبتيء الثالثة بهذه الجملة
« ومن جهة اخرى ... » وفي الرابعة تضع
خلاصة الفصل مصدرا بقولك « فينتج عما
تقدم بتمام الوضوح ان ... »

فوافق على ذلك الصديق
وفي ٢٠ دقيقة كان الفصل قد حرر

وعرض على رئيس التحرير فاستحسنه
واستحسن الرفيقان الفطور بعده

الجامعة البيروتية

احتفل المجمع العلمي للعلوم الاستعمارية
بمئوية جامعة بيروت التي هي من اهم
المنشآت الفرنسية وبالاخرى من اهم
منشآت الالباء اليسوعيين الفرنسيين في
الخارج واليههم يرجع الفضل في انشاء
المدرسة الاولى ببيروت سنة ١٨٣٢ ولهم
الان مدرسة ثانوية عظيمة تحتوي على
٨٠٠ طالب من جميع انحاء سوريا وجامعة
تشمل ٦٠٠ طالب وفيها كلية للآداب
والصيدلة ومدرسة لطب الانسان ومدرسة
للحقوق ومعاهد فنية وكلية للفلسفة
والديانات .

ومن ملحقات المدرسة مستشفى عظيم
ومدرسة للقوالب ومدرسة للامومة وزيادة
عما ذكر فان الالباء اليسوعيين يقومون
اليوم بمائة واربعين مدرسة تاوي ١٨٠٠٠
تلميذ



الصلوات الدموية

« اللهم ارزقنا القوة واشدد ايدينا واذرعنا
وسدد قذائفنا ومرامينا ووفقنا فانك انتا
(السيارات المدرعة) وظلل طياراتنا بظفرك
يا ارحم الراحمين ووفق غازانها ولا تضعها
الا في اجسام ومسام اعدائنا

« واسبغ علينا من اعانتك يا الله يا
يهلك اعداءنا ويوفقنا الى النصر المبين
« اللهم اجعل نساءهم مثل بلادهم
خاوية خالية واسبغ على اطفالهم المسكنة
واهتك بنا تهم حتى يعدن يتوارين .

« اللهم شتت قذائفهم واضلها ضلال
النعاج في ارض الصقيع . ووفق رصاصاتنا
الى اقتدتهم الطائرة المنخلقة فتنهشها نهش
ضواري السباع !

« اللهم اتنا نعبك وتتقرب اليك
وحب ما احبت ونبغض ما ابغضت
فانصرنا بتوفيقك ويسر لنا امر عدونا حتى
لا تبقى فيه ولا نذر . فانك على كل
شيء قدير آمين يا رب العالمين »

هذا هو الدعاء الغريب الذي صاغه
(الشيخ)
ارهاب البولوني وطبعه لا تباعه حتى يردونه
في اذكارهم .

وهو طويل الذيل اكتفينا بترجمة هذا
الانموذج منه كمية ومظهر من مظاهر
البلاغة العصرية وما يتخض به ادباء
الادباء في العناية للسلم الحديثي

سير المعلم

الجراحة لتجميل الوجه

في الاجتماع الثاني عشر للجمعية الاممية
لاصحاب معاهد التجميل اجريت تجربة
امام الحضور في تجميل وجه امراه مجهولة
كانت مسجونة منذ ٣٠ سنة لارتكابها جريمة
قتل تجعد وجهها في اثائها كثيرا فتمددت
على طاولة العملية واحد الدكتور هوار
كروم في اجراء عملية تجميلها امام عين
الجميع

ولفت المرأة انتاء العلمية في لحاف ابيض
الى رقبتها وجرح لها الدكتور خديها وكانت
مبنجة موضعيا ولما اتم عمله وقفت المرأة
وصفق لها الحضور فقالت « انها لابس » ثم
نظرت وجهها في مرآة وبهت من جمالها
المستحدث

طائرة للدعاية تهر بنا

سافرت منذ قليل من اورلي طائرة
يسيرها الدكتور كروشي وهو رحالة يسافر
وحده متجها لمصر ويسر بطريقه على ياريتز
ومديرد وطانة والدار البيضاء ووهران
والجزائر وتونس وطرابلس وسوريا وبنغازي
والقاهرة والقدس

وتستمر هذه الرحلة شهرين ونصفا وينفق
في اثائها الدكتور كروشي بسلسلة من
المسامرات الطبية والجراحية في اهم المدن
ويحضر في المؤتمرات الجراحى الاممي بمديرد

النقل السريع بالرفاسات الهوائية

ان مشكل سرعة النقل للجهات البعيدة قد دخل في دور جديد سائرا نحو حل مفيد
بفضل اختراعين يبعثان املا قويا في المشتغلين بهذا المشكل .

فاما اولهما فهو يقرب من السكك الحديدية الاعتيادية وهو عبارة عن قاطرة
يسير على اربع (عجلات) يسيرها موتور طائرة يحرك رفاسات لها اربعة اجنحة وبهذا
الاختراع الذي جرب بين هانو فروسيل امكن تحقيق سرعة ١٨٢ كيلو مترا في
الساعة

واما ثانيهما فقد جرب في ايكوس وهو عبارة عن قاطرة معلقة في الفضاء على سكة
منصوبة في الهواء وتسير بواسطة رفاساتين تحركهما الكهرباء ويمكن بذلك تحقيق
سرعة ٢٤٠ كيلو مترا في الساعة

ولهذين الاختراعين شبه من وجوه في اولا العناية بدراسة شكل القاطرات وثانيا
استعمال المواد الخفيفة في بنائها واستعمال الرفاسات لبعثها للحركة .

وبهذه الطريقة وهي استخدام طريقة الرفاسات الهوائية يمكن مزاحمة النقل الجوي
بوسائل ارضية . وقد عجز المهندسون الى حد الان عن الزيادة في سرعة ارتال السكك
الحديدية الاعتيادية الى ما فوق المائة كيلومتر في الساعة وسيفتح امامهم باب محاولات
جديدة بهذه الوسيلة

الطيارة في خدمة صيد البحر

توقفت بعض الممالك البحرية كإيطاليا والنرويج الى تسخير الطيارة لمراقبة هجرة
السك . واذا كانت تنقلات هذه الاحياء سريعة جدا وتبعد الى مسافات مناهية
احيانا . فقد عمدت شركات الصيد الى استخدام الطيارة لمراقبة هذه التنقلات حتى
لا يفوتها بهذه الهجرة موارد كسبها .

التزاحم بين البيترول والفحم

من المعلوم ان البواخر التجارية والخرينة تستهلك الفحم الحجري منذ نشأتها . لكن
وجود ممالك لا تملك الفحم الحجري ولها من زيت الغاز وما اشتق منه
منابع غزيرة تنهت الى تعويض الفحم بالزيت فشت عادة استعمال البواخر باجهزة
خاصة لزيتوت الغاز عوض الفحم وبطول الزمن اصبح الموجود من البواخر المسيرة
بالزيتوت اكثر من التي تسير بالفحم . لكن انكلا تيرا لا زالت وحدها تعتمد على
الفحم وحده في تسير بواخرها .

مراقبة الافلام

ان اللجنة المكلفة بمراقبة الافلام والتي
مقرها تونس للموافقة على عرضها والتعرض
له تركبت كماياتي

وكيل الجمهورية لدى الريبونال بتونس
اونائبه بصفة رئيس وكاهية المجلس البلدي
بتونس اونائبه ومدير المحافظة اونائبه
العلوم والفنون وكوميسار من البوليس
بصفة اعضاء ينضم اليهم نائب عن ديار الافلام
السينما توغرافية بتونس له رأي استشاري
ومما يلاحظ ان هذه اللجنة لاتشمل اي
عضو تونسي

الدعاية النيابية

تستعمل الاحزاب السياسية مختلف
الوسائل لدعائتهم واخيرا استعمل الاحزاب
باريس العدة السينما توغرافية فغرضوا بين
اعلان على حدران الشارع افلاما فيها الفكاهة
وفيهما وثائق جدية تصاحبها ارقام واحصاءات

زودولف فالانتينو

ان هذا الممثل السينمائي توغرافي لم يكن
ثريا بقدر ما يظن فقد قدر مائه بثلاثة ملايين
و ٢٥٠ الف فرنك بينما عليه من الالتزامات
ما يبلغ اربعة ملايين ونصفا

وكثير من الممثلين السينمائيين توغرافيين
خفقهم الازمة ونالهم القليس وانفاسهم من
دون شك شارلي شابلان رمادي يكفورد
وهارولد لويد ودوغلاس فاربانك الذي
تراحم خزانه نيابه خزانه واي عهد انكثيرا
فهو يحمل في سفره ٤٧ كسوة تامة من
لبس المدينة و ٢٣ كسوة من لبس الرياضة
و ٣٤ زوج سباط و ١٤٧ ربطة رقبة

ابحاث لاندستاينر

نقل دم الانسان
تحقيق الابوة بالدم

ان فكرة نقل الدماء بين الاجساد ليست جديدة ولكنها لم تدخل في الدور العلمي
الاخيرا بفضل ابحاث الدكتور لاندستاينر وقد كانت تظهر فله في العملية اخطار
جسيمة حتى ان البرلمان صرح بمنعها سنة ١٦٧٥

ولم تلاحظ اعمال الدكتور لاندستاينر الا في سنة ١٩٠١ في جامعة فيينا وهي تتعلق
بالاخطار التي تصحب نقل الدم بين الاجساد ووسائل النوقاية منها واكتشف هذا العالم
النساي عبارة عن تحليل دماء الحيوانات والانسان الى اجزاء تختلف بين النوع
والنوع وبين اصناف كل نوع وكل من هذه الاجزاء له خاصياته فمنها المجمدة او المعدمة
لانها تجمد الاجزاء المانعة وتعدم الكريات الحمراء

واثبت الدكتور لاندستاينر ان المواد المجمدة او المعدمة عند اي شخص يمكنها
ان تجمد وتعدم الكريات الحمراء التي في دم شخص آخر من نوع واحد اذا كانت
تخالقها في الاهمية او الكمية وليسان الانواع التي تجمد انواعا اخرى في دم الانسان
درس الدكتور لاندستاينر الموافقة والمخالفة بين اصناف الدماء وتوصل الى تقسيمها الى
اربعة اقسام تمكن بها معرفة ما يتفق وما يختلف منها فالصنف الاول لا يجمد الاقسام
الثلاثة الاخرى اذا ادخلت عليه بينما تجمد كل الاقسام اذا ادخل عليها

والصنف الثاني والثالث لهما مفعول تجمد متبادل اذا ادخل احدهما على الاخر
واما الصنف الرابع فهو يجمد الاصناف الاخرى اذا ادخلت عليه ولكنه لا ينفعل بها
اذا ما ادخل عليها ولذا فهو الصنف الذي يؤخذ منه الدم لجميع الاصناف الاخر
ومعرفه موافقة دم المنقول منه لدم المنقول اليه سهلة اذ يكفي وضع قطرة من دم المنقول
منه على زجاجة ثم يضاف اليها جزء مخصوص من دم المنقول اليه فان كان اختلاطهما
اعتياديا فهما متفقان وان ظهر عليهما تجمد فهما مختلفان

ومن جهة اخرى فقد اثبت هذا العالم بمشاركة الاستاذ مانديل ان اصناف الدم
وراثية ولذلك فزيادة على استعمال هذه الطريقة في الطب فمن الممكن استعمالها
ايضا في اثبات الابوة

الفنون المسرحية

فرقة النجم التمثيلي

بصفاقس

تمثل هذه الفرقة الناشطة يوم ٣ افريل على المسرح البلدي بصفاقس رواية لصومر الغاب فتمنى لها النجاح الذي تستحقه

فرقة الشباب الناهض

بالمهدية

تستعد هذه الفرقة لتمثيل رواية عطيل او القائد المغربي في عطلة عيد الاصح بالمهدية .

فرقة التمثيل العربي

تستعد هذه الفرقة لتمثيل رواية خذ القائد تيك على المسرح البلدي بتونس في العشر الاول من افريل وهي رواية فكاهية

فرقة فاطمة رشدي

المشاع ان هذه الفرقة تشرع في التمثيل على مسرح البلدية بتونس يوم ١٥ افريل المقبل برواية العباسة اخت الرشيد .

السعادة في سوسة

ستقوم فرقة السعادة بتمثيل رواية جيل اليوم على المسرح البلدي بسوسة مساء يوم الخميس غرة ذي الحجة ٧ افريل الجاري فعسى ان ترى من ذلك الشعب المهذب الابدال والتشجيع اللائقين بها



بين فيه خصومة القدماء المحافظين والمحدثين المجددين الظاهرة في كل عصر انقلاب ادبي . فقد ظهرت في الاسلام عند ما نزل القرآن الكريم اذ ترمد غالب الكتاب على الادب الجاهلي . ثم على عهد ابن المقفع اذ عانق المحدثون الاساليب الفارسية ثم في الاندلس عند ما طبعت الاداب العربية بخاتم لاطيني . وها هي اليوم تقوم على قدم وساق بين انصار القديم وانصار الجديد في الادب . وكان سوايفت مناصر للفصيح وكتابه الثاني هو رواية رمزية سماها « حكاية البرميل »

وكتابه الكبير هو رواية « رحلة فوليفر » التي وصف فيها الانسان بكونه ذرة رمل ودجال سفيه ومعتوه مجنون ومجرم جان وانفس حيوان وجد على وجه الارض . . . ما ذلك الا لان سوايفت الذي به يختم عصر الملكة انه قد قاسى الاما كثيرة وناهد الوانا من العذاب وسفه بني جلدته فلو كان له شيء من التفاؤل وحظي بنسيم من نسائم السعادة لكان علما منيرا يستضيء به عشاق الادب الانكليزي . عثمان الكعاك

سرعة القطار

لكي يفوز القطار بمزاحمة السيارة والطيارة تبذل شركات النقل مجهودا عينا في مضاعفة سيره وتقوية سرعته فبلغت فرانس الى استحصال قاطرات معدل سيرها ٩٥ كيلومترا في الساعة وبلغت انقلانيرا الى انتاج قاطرات خفيفة تسير ١٢٥ كيلومترا في الساعة .

تابع ما بصحيفة ٤

واكبر شاعر يمثل هذا العصر هو « الامكندر بوب - ١٦٨٨ - ١٧٤٤ » كان شيع الخلقه معتق المذهب الكاثوليكي لكنه كان مع ذلك ذكيا ناشطا متشعبا من الاداب اليونانية واللاطينية وقد ترجم شيئا كثيرا من شعر هوميروس اكبر شعراء اليونان .

نغ في هذا العصر كاتبان من اكبر كتاب الانكليز اولهما : « دنيا له فو - ١٦٦٠ - ١٧٣١ » كان ابن حواتي تعالى هو نفسه التجارة بعد ان شاهد الاحوال في صباه من ظهور الطاعون الكبير واحترق مدينة لندرة فآثر ذلك تأثيرا كبيرا على نبوغه . تقلب في احوال سياسية عديدة على عهد الملكة انه ثم على عهد جورج الاول . وقد اشتهر بروايته الخالدة « روبنسون كروزو » المترجمة بالعربية والمطبوعة عدة طبعات وهي تمثل مخاطرات رجل غرق في جزيرة ثم عاش في تلك الجزيرة مدة طويلة فكون لنفسه حياة حضرية من وحيثية الجزيرة وبدون استمداد شره من الخارج . وهي على منوال قصة « حي بن يقظان » للفيلسوف العربي ابن الطفيل اذ هي المثال المحتذى لهذا النوع الكثير من الروايات . والكاتب الثاني هو « سوايفت - ١٦٦٧ - ١٧٤٥ » قد كان جميع ما كان ده فو وزاد عليه بكونه . متوظفا رهبانيا له بضاعة فكرية من الطراز الاول . ولد بجزيرة ايرلانده وبها نشأ . وقد صنف كتابين اشهر هما الاول اسمه « خصومة الكتب »

مدينة الذهب والبرص

رواية علمية ذات مخاطر رائعة

تأليف قي دومان تغريب الراوي

قائدة فتحت رجلك على المسافة المناسبة كرة اخرى هي اخت التي فوقك وكلاهما طرف لنيار كهربي بقوة مليوني فولت . فليس علي الا ان احرك الزر باصبعي حتى تكون طعمه « سخينة » تلك القوة التي اعرف انك تقدرها قدرها وهل من واجبي ان اصف لك مفعول الاشعة والشرارات التي يتبادلها ذلك الطرفان !

- انك من القتل

- لتناد بما شئت . ولكن اياك ان تتحرك من مكانك

فاخذ الشاب يحقق النظر الى ذلك الاشيب الرهيب بينما كان راسه يطبخ الموقف ويتبينه فاستأنف الشيخ الحديث فقال - اذا فانت تسمى فرنسي هردين موفد في بعثة لكوكونور . فيالها من ناحية للبعثات ! ولكن مالنا ولذلك التدخل فيما لا يعني . وان كنت لا اخفي عليك اعتقادي

وقد ظهرت علائم الاشتزاز والغضب عليه عن الحميم خصوصا عندما يجلسون على كراسي النفوذ . . . ولي الحجاج الكافية على ذلك وربما اطلعتك عليها بعد اليوم . . . ومع هذه العقيدة في غباوتهم فلا يمكن ان يرسلوا بعثة الا اذا كانت لهم غاية . فما هي الغاية من هته البعثة ؟

وادرك الشاب ان لا فائدة من المرافعة مع هذا الداهية الخبيث . فقال - ذهبت لادرس هل هناك اتصال بين (الهوانق هو) و (اليتسي كياج) - واذا فلا بد ان تكون حاملا لشهادات علمية لتكلف بمثل هاته الامورية

هو الاستاذ ناتاس فهل لكم الان ان تعلمونا عن اسمكم

- فرانسي هردان ! واعرفكم اني كنت في بعثة في صحراء (كوكونور) عندما

هو جمنا من بعض قطاع الطريق ثم نجوت منهم لاسقط بين يدي ذلك الشيطان الذي اقتادني الى هنا بأسلوبه الشيطاني الفاجر وانا ارجو ان نطلق سبيلي حالا

- حالا ! ولكن لنا ما نتحدث فيه الان . فلتجلسوا !

فارتقى على المقعد الذي كان حذوه ولكن ناتاس ! انسم له وقال - ارفع راسك وانظر

فرجع وجهه فاذا بكرة معدنية تريح هفيحة من صفائح الذهب الني كانت تعشي السقف وتنزل عليه حتى لم يبق بينه وبينها الا مترا واحدا وهناك وقفت بينما استأنف ناتاس حديثه .

لقد ان تكونون على علم قبل كل شيء بانك في الحقيقة هنا اسيري . اسيري بجميع معنى الكلمة ! فلا فائدة لك من كل محاولة او هذب . والايق بك ان تقوم

- انك الان امير مدينتنا . وقبل ان تقدم في حديثنا فاني اعرفك بنفسي . فانا

يقوم مقامها جميعا ويستعمل عوضها ! بل حتى مكان الخشب هناك الفتويات وخزانة الدوسيات وصندوق المذكرات كلها صفراء خالصة تاخذ البصر

وكان العجوز يجلس على كرسي طواف بحيث يديره الى مختلف اطراف تلك المنضدة المستديرة الرخبية التي يجلس هو وسطها . وهو مكتمل الوجه لاصقة جلوده على عضامه بينما يحيط شعره الابيض بوجهه

القردي الصغير ذي العينين الغائرتين البراقين المترجرجتين بلونهما الرمادي الضارب لمكسر الحديد تحضما انف فطس صغير وشفتين رقيقين لفم صغير . ومع ذلك فالانسان يمكنه ان يلاحظ بسهولة ذلك الذكاء انوفاد البادي عليه بصورة غريبة برغم انكماشاته وكبره . وبينما هاردي ينظر كل ذلك فاذا بالاشيب يفتح فمه ليقول

تقدم !

فتقدم بخطوة ثابتة نحو مكتبة الشيخ بينما كان هذا يحده بظرائه الحداد الفاخرة . ثم قال له

- انك الان امير مدينتنا . وقبل ان تقدم في حديثنا فاني اعرفك بنفسي . فانا

— انا دكتور في العلوم الطبيعية
فبقى تناس ما كنا . وهكذا
استأنف الشاب

— فانت تراني لا يحسن بقائي وليس
عندي ما اعمله في بلادكم هاته المدفونة
تحت الارض والتي ...

— ان الذي يدخل الى مدينة الذهب لا
يمكنه ان يخرج منها بعد ذلك . لان الذي
يرى شيئا لا يمكن ان لا يذكره خصوصا
اذا كان مدينة الذهب ! ونحن لا نريد ان
يعلم غيرنا بسرنا لاننا لا نريد ان يتدخل
فيها الاجانب عنا بحال . على انه لا
يفضيك دخولك بيتنا لانه سوف لا يوقف
مواهبك ولا يمنحك استجمام واستكمال
بل واستخدام معارفك فهي اي شعبة اردت
يمكنك .

—
— انتظر ! انه لا يكفي ان تصبح حاملا
لاجازتك العلمية لتحيط بما هناك في منطقة
العلم . بل ماذا يعرف العلماء اليوم مما
يجب ان يعرفوه ومما هو في طوقهم معرفته

لو سار التاريخ والواقع خطوة غير ما هناك .
ومع ذلك فقد جئت في ابائك لانني محتاج
لمساعد يعينني . لقد شخت . بلغت الخامسة
والسبعين . وانا لا اشتبي ان يضمحل وينهار
كل ما بنيت من هذا المشروع لمجرد حادث
بسيط قد يقع في اي لحظة . وهو موتى

— وهل تريد بهذا « المشروع » هذه
المدينة التي تعجز فيها حرية الناس وتسترق
الرجال صيد العاصير لمجرد استيلائك على
مدينة من الذهب

— كلا ! ليس هناك مية
— كيف ؟ الم تجد مية ذهبية ! اذا
من اين كل هذا الذهب . ما هو هذا المعدن
الاصفر ؟

— ذهب
— من اين كل هذا الذهب الذي تذيبه
على الخيطان والسقوف وتعمل منه الاثاث
والتحف

— ستعرف كل ذلك ! ولتقتنع الان
بان تعرف ان الاستاذ ناتان هذا يملك
السر الاكبر ذلك السر الذي يجب ان لا

يخرج من مدينة الذهب . وعندما ترى
وتفقد بنفسك جميع ما هناك تعرف ان
كل الذين يعملون هنا ليسوا في الحقيقة الا
ايد عاملة ومنفلة لمنتجات هذه الجمجمة
التي امامك . فيمكنك ان تكون معي
وتنظم الى سيد اخر ساقدمه لك لتصبح
معنا ممن ارتفعت نفوسهم على السفاف
الصغرى الى النهايات البعيدة السامية !
وستمتع بمنظر ذلك الجيش من الناس
العاملين في تكوين كل ما هنا دون ان يكون
لهم اي ادراك لما يعملونه بل قولهم كلهم
الات عاملة طاعة . مما يبشر بالخلود
ويعرفك قيمة العظمة الحقيقية . ولا غرو
فهل كان للفراعنة من ذلك لولا آلاف
الاسرى الذين استعملوهم في اشداء مقابرهم
وأهوامهم مما يذكرهم به العالم بعد عشرين
الف سنة مما يعدون . وسليمان نفسه قد
بقي ذكره خالدا على صفحات التاريخ وفيما
يتلى من الكتب المقدسة بما شأده من السور
العظيم الذي يخرج فيه ارباط « الجن »

له بقية

والان طالعوا في العدد المقبل من مجلة العالم الادبي

الرواية القصصية

أكانيب العرب — بقلم المبرد صاحب الكامل